طالبت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، من نائب الرئيس المصري عمر سليمان على ضرورة محاسبة أولئك المسؤولين عن العنف الذي حدث في القاهرة يوم الأربعاء.
وقال المتحدث باسم الوزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي :"إن كلينتون تحدثت هاتفياً مع سليمان للتشديد على هذا الأمر، وأكدت مجددا إدانتنا للعنف الذي حدث يوم الأربعاء، وشجعت الحكومة على أن أولئك المسؤولين عن هذا العنف يجب أن يواجهوا محاسبة كاملة"، وفق الجزيرة.نت.

وأضاف كراولي :"في هذه المرحلة نحن لا نعرف من الذي فعله"، في إشارة إلى العنف. وأوضح أن كلينتون أكدت لسليمان أن عملية الانتقال السلمي للسلطة يجب أن تبدأ الآن.

دعوة للهدوء:

هذا فيما ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميرال مايك مولن دعا إلى استعادة الهدوء في مصر، وذلك أثناء اتصال هاتفي مع نظيره المصري الفريق سامي عنان.
وقال النقيب جون كيربي المتحدث باسم مولن :"إن رئيس هيئة الأركان شكره على الاتصال المستمر، وجدد رغبته في أن يرى الوضع يعود إلى الهدوء وعبر عن ثقته في قدرة الجيش المصري على توفير الأمن للبلاد داخليا وفي أرجاء منطقة قناة السويس".

مطالب بتنحي مبارك:

من جهته، طالب السناتور الجمهوري جون ماكين الرئيس المصري حسني مبارك بالتنحي عن الرئاسة، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ماكين قوله، بعد لقاء مع الرئيس الأميركي باراك أوباما :"إنه أمر مؤسف، لكن الوقت حان ليتنحى الرئيس مبارك ويتخلى عن مقاليد الحكم".
وكتب النائب الجمهوري عن ولاية أريزونا (جنوب غرب) على موقع تويتر يقول :"إن هذا الأمر يصب في مصلحة مصر وشعبها وجيشها".
وكان البيت الأبيض قد شدد موقفه الأربعاء ضد خطط الرئيس المصري حسني مبارك للبقاء في السلطة حتى سبتمبر القادم، وقال إن التغيير يجب أن يتم الآن، كما عبر عن هواجس بأن حكومته ربما تحرض على العنف.
وقال روبرت جيبس المتحدث باسم البيت الأبيض :"إن واشنطن تريد أن يحدث التغيير الآن، الآن تعني الآن".
وأضاف أنه إذا كانت الحكومة المصرية حرضت على بعض العنف فإنها يجب عليها أن تتوقف الآن.

الخيول والجمال:

وهاجم من يوصفون بأنهم مؤيدون للرئيس المصري حسني مبارك بالقنابل الحارقة والعصي - وقد امتطى بعضهم خيولاً وجمالاً- المحتجين في ميدان التحرير بوسط القاهرة الذين يطالبون برحيل الرئيس بعد أن طلب الجيش الأربعاء من المحتجين أن يعودوا إلى منازلهم. ورد المحتجون برشق الحجارة وقالوا إن المهاجمين شرطة متنكرون في ملابس مدنية، ونفت وزارة الداخلية هذا الاتهام، ورفضت الحكومة المصرية دعوات دولية تطالب مبارك بأن ينهي الآن حكمه المستمر منذ 30 عاماً.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com